

وزارة التربية والتعليم  
إدارة المجتمع والشباب  
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي  
مركز الإرشاد- الناصرة



كتابة وإعداد: صالح محمود صفيحة

## فعالية

### مقدمة:

في مدونة له تحت عنوان " كيف نقدم للعالم قيم شهر رمضان؟ " كتب الشيخ طه سليمان عامر- رئيس هيئة العلماء والدعاة في ألمانيا، يقول: " بعد أيام قليلة يطرُق أبوابنا شهر رمضان زاده الله تعظيماً وجلالاً، بيد أن له هذا العام مذاقاً خاصاً حيث نعيش ظرفاً استثنائياً لم يحدث في التاريخ المعاصر من قبل، في ظل محاصرة فيروس كورونا الأرض ومن عليها، ألجأ سكان الكوكب إلى الانزواء في بيوتهم لا يخرجون منها إلا لِمَما ثم يعودون مسرعين مرتقبين يوم انفكك الحجر الصحي لتعود الحياة إلى سيرتها الأولى قبل أن يلتهم الفيروس عشرات الآلاف من الموتى وأكثر من مليون مصاب حول العالم<sup>1</sup>، أغلقت المساجد والمدارس والجامعات، والمسلمون يتساءلون سؤال الحيران الحزين هل سنُحرم من صلاة التراويح في المسجد؟ ومع استمرار إجراءات الحجر سيبقى الأمر على حاله<sup>2</sup>.



1 حسب الإحصائيات: 13/ 4/ 2021 أكثر من 137 مليون إصابة، حالات الشفاء أكثر من 110 مليون والوفيات حوالي 3 ملايين.  
2 تنمة المدونة- ص: 5.





وزارة التربية والتعليم  
إدارة المجتمع والشباب  
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي  
مركز الإرشاد- الناصرة

## الأهداف:

- ❖ تشجيع الطلاب على قراءة الآيات التي تتحدث عن الصيام في شهر رمضان وتدبر معانيها.
- ❖ أن يتعرف الطلاب إلى القيم التي تتعلق بالشهر الفضيل.
- ❖ أن يعي الطلاب أهمية السلوك وفق هذه القيم.

## مواد مساعدة:

- ❖ الملحق الأول: الآيات 183-186 من سورة البقرة.
- ❖ الملحق الثاني: تلاوة آيات الصيام للشيخ عبد الباسط عبد الصمد- رابط تشعبي.
- ❖ الملحق الثالث: أحداث تاريخية بارزة وفاصلة وقعت في رمضان.
- ❖ الملحق الرابع: دروس دينية وابتهالات وأناشيد دينية- روابط تشعبية.
- ❖ الملحق الخامس: بطاقة قيم رمضان للمربي وبطاقة قيم رمضان للطلاب.

المدة الزمنية: 90 دقيقة.





وزارة التربية والتعليم  
إدارة المجتمع والشباب  
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي  
مركز الإرشاد- الناصرة

## سير الفعالية- المرحلة الأولى- استيضاح وتلاوة آيات الصيام- كامل الهيئة:

يُخبر المربي الطلاب باقتراب حلول شهر رمضان ويحييهم قائلاً: " رمضان كريم وكل عام وأنتم بخير أعاده الله علينا باليمن والخير والبركات"، ثم يتلو على الطلاب أو يطلب من بعضهم تلاوة الآيات 183- 186 من سورة البقرة ( الملحق الأول ) و/ أو يقوم بإسماعهم تلاوة آيات الصيام للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ( الملحق الثاني ). بعد ذلك يحدثهم قليلاً حول الشهر الفضيل: المعنى اللغويّ ( أنظر البطاقة أدنى الصفحة )، كونه أحد الأركان الخمسة للإسلام، سبب اختيار الله هذا الشهر للصيام لأنه أنزل فيه القرآن من اللوح المحفوظ، ليلة القدر، ما هو الصيام؟، عمّ نصوم؟، متى يبدأ ومتى ينتهي كل يوم، الأعمال التي يحب المسلم أن يقوم بها في رمضان كالأدعية ( أنظر البطاقة أدنى الصفحة )، أحداث تاريخية بارزة وفاصلة وقعت في رمضان في التاريخ الإسلامي ( الملحق الثالث ) وما يراه جوهرياً وضرورياً فليتكلم عنه خلال إعطائهم المقدمة، على أن يختتمها بإعطائهم المجال للتحدث عن العادات والتقاليد التي يتبعونها في أسرهم وبلدهم ومجتمعهم في رمضان، وكذلك عن الأطعمة والألبسة الخاصة. بعد الانتهاء من كل ذلك يُدخل المربي الطلاب في صُلب الفعالية فيسألهم عن القيم التي يحملها هذا الشهر والتي يتحلى بها الصائم ويقوم بتسجيل القيم التي ذكرها الطلاب على لوح أو في منصة بادليت أو باستخدام أية أداة اتصالية ( Online ) أخرى.

## رمضان: الرَّمَضُ والرَّمَضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ.

قال ابن دُرَيْدٍ: لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سمّوها بالأزمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام رَمَضِ الْحَرِّ وشِدَّتِهِ.  
لسان العرب لابن منظور الإفريقي

## أحبُّ أعمال المسلم في شهر رمضان:

مع حلول شهر رمضان يستعدّ المسلم لنيل الخير، لأنه شهر مليء بالبركة والمغفرة، ففيه يسعى المسلمون لنيل رضوان الله سبحانه وتعالى، أما أحبُّ الأعمال في رمضان فقراءة القرآن والإكثار من الصدقات والعبادات كالإكثار من الصلاة والقيام الليل والاعتكاف في المسجد.  
دعاء ليلة القدر: عن الرسول صلى الله عليه وسلم: " اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي ". الدعاء عند الإفطار بما ذكرت، ورد في حديث ضعيف رواه أبو داود (2358) عَنْ مُعَاذِ بْنِ زُهْرَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ. وفي رواية: " اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ". ويغني عنه ما رواه أبو داود (2357) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: ( دَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَّتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ) والحديث حسنه الألباني في صحيح أبي داود.  
وجاء في الحديث: " ثلاثة لا تُردُّ دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم " وفي رواية أخرى: " والصائم حين يفطر "



## دعاء ليلة القدر :

اللهم يافارج الهمم ويا كاشف  
الغم فرج همي ويسر أمري  
وارحم ضعفي وقلّتي حيلتي  
وارزقني من حيث لا احتسب

وزارة التربية والتعليم  
إدارة المجتمع والشباب  
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي  
مركز الإرشاد- الناصرة

### المرحلة الثانية- شخصي:

يعطي المربي كل طالب بطاقة قيم للطلاب ( الملحق الخامس ) ويطلب منه أن يختار قيمة يرى أنها الأهم من وجهة نظره، وأن يكتب تعليلين لاختياره.

### المرحلة الثالثة- مجموعات:

بعد أن ينتهي جميع الطلاب من كتابة التعليقات، يطلب المربي منهم أن يتوزعوا إلى مجموعات صغيرة، تتكوّن الواحدة منها من 4- 5 طلاب. يختار أعضاء كل مجموعة مندوبا للمجموعة، مهمته الرئيسية عرض النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي سيدور داخل المجموعة. داخل المجموعة، يعرض كل طالب القيمة التي اختارها والتعليلين ثم يدير أعضاء المجموعة نقاشا بحيث يحاول كل واحد اقناع الآخرين برأيه فيما يحاول جميعهم أن يتوصلوا في النهاية إلى اختيار قيمة واحدة يتفقون على أنها الأهم، ثم يحاولون صياغة أفكار حول كيفية ترجمة هذه القيمة إلى سلوك فردي وجماعي.

### المرحلة الثالثة- عرض نتاج المجموعات في كامل الهيئة:

يقوم مندوب كل مجموعة بعرض النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي دار داخل مجموعته متطرقا إلى رأي الأقلية.

### المرحلة الرابعة- إجمال في كامل الهيئة:

يقوم المرشد بإدارة نقاش تلخيصي مع الطلاب مستعينا بالأسئلة التالية:

1. ما هي القيمة الأبرز التي اتفقت حولها أغلب المجموعات؟
2. كيف يمكننا تحويل هذه القيمة إلى سلوك فردي وجماعي؟
3. ماذا سيحدث لمجتمعنا لو سلك جميع أو معظم أفرادنا وفق هذه القيم؟
4. ما علاقة الصوم بهذه القيم؟
5. يريد الله من الإنسان أن يعمل صالحا مع أخيه الإنسان، كيف يساعد الصوم على ذلك؟
6. هل هناك قيم أخرى يحملها شهر رمضان؟ ما هي؟
7. برأيكم، ماذا يمنحنا الصوم؟

في نهاية الفعالية يقوم المربي بإسماع الطلاب ما يراه مناسبا من بين الدروس الدينية والابتهالات والأناشيد الدينية ( الملحق الرابع ).





وزارة التربية والتعليم  
إدارة المجتمع والشباب  
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي  
مركز الإرشاد- الناصرة

تنمة المدونة- أنظر ص: 1.

### رمضان في زمن الكورونا فرصة تاريخية:

لقد حزن المسلمون حول العالم حينما أغلقت المساجد أبوابها، وحرموا من التردد على بيوت الله تعالى، غير أن الجوانب الأخرى المشرقة من المحنة والتي تراءت لنا، أن بيوت المسلمين حول العالم أضاعت بأنوار الذكر والصلاة جماعة لأول مرة في التاريخ الحديث والقديم باعتبار طبيعة النازلة العالمية، ولا أبالغ إن زعمت أن المسلمين لم يتحلقوا حول القرآن الكريم مثل ما هم عاكفون عليه الآن، ولم تقترب الأسرة فيما بينها مثل ما اجتمعت في هذه الظروف.

نعم إن كل مصيبة لها وجهان الأول: ألمٌ ووحشةٌ وضيقٌ وحصارٌ ومشقةٌ، ووجهها الثاني: منحةٌ ومننٌ ونِعْمٌ وعطاءٌ وفرصٌ كثيرةٌ، ولا يرى الوجهين إلا من أعطاه الله من أنوار الوحي والعقل، ورصيذاً من الخبرة والمعرفة، قال تعالى: " مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ سورة التغابن 64 الآية: 11، وقد جاء شهر رمضان المبارك والعواطف متشابكة، شوقنا لأول ليلة في صلاة التراويح بالمساجد مؤار في أعماق القلوب، إلا أن بيوتنا مسرورة لأنها ستتحول إلى جِراء القرآن ومحرابٍ للراكعين لربهم والساجدين، والقانتين والمستغفرين بالأسفار.

### رمضان ومنظومة القيم العالمية:

إننا لم نُقدّم للعالم- كما ينبغي- منظومة قيمية متكاملة انطلاقاً من عبادتنا العظيمة على نحو يجمع بين الجانب النظري والعملي، وشهر رمضان المعظم يزخر بمنظومة قيمية أخلاقية عظيمة، غير قاصرة على أمة الإسلام وحدها بل للعالمين جميعاً، وهذا أوانها ووقتها، وفي حروف يسيرة أوجز أهم القيم التي نراها ماثلة في شهر رمضان لنعيش بها حقاً ونُحسن تقديمها للعالم.

### القيم الأخلاقية:

حينما نتحقق بالقيم الأخلاقية التي يرسخها ويُنمّيها شهر رمضان المبارك فإن السعادة والرخاء النفسي والاقتصادي والتراحم الاجتماعي سينعم به العالم من حولنا. ذلك لأن الصيام يصنع سلاماً وأماناً عاماً مع الإنسان ونفسه، معه المرء وبيته، مع الفرد ومن حوله من الإنس والجن والطيور وسائر المخلوقات، إن كانت القبائح الأخلاقية منكورة في كل وقت فإنها أشد حزمة في شهر رمضان. إذاً، الصيام هنا وقاية كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم " والصوم جنة "، أنت في شهر رمضان فاحترس، لا كذب، ولا غش، ولا قول زور، ولا غيبة، ولا فحش، لقد قيّد الله الشياطين وأفسح لك أوسع السبيل للطاعة والقرب منه فهل تبقى على شرودك وصدودك؟! قد أهدر الإسلام أجر الجوع والعطش إن كان صاحبه لجوجاً في الباطل ولؤغا في أعراض الناس أكّالاً لأموال الناس بالباطل، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه " رواه البخاري، قد يتعرض المرء في سحابة نهاره لمواقف تستثير غضبه فماذا يصنع؟ حينما يتذكر أنه منع نفسه من الشهوات لله رب العالمين فعليه أن يكظم شهوة غضبه حفظاً لصومه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " فليقل إنني امرؤ صائم ".

### الاهتمام بهموم الآخرين:

إن عالمنا المعاصر عاكف على نفسه قد اكتفى معظم الخلق بشؤونهم وتوارى الاهتمام بضعفاء الناس خلف حجب كثيفة، فبدأ شهر رمضان ليذكرنا بأن هناك من لا يجد قوتاً ولا يملك من متاع الحياة شيئاً، روى البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فالرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة "، لذلك تتدفق أيدي المؤمنين بالخير حتى عُصاة المسلمين يبادرون في تقطير الصائمين حول العالم، وترى كثيراً من المسلمين حول العالم يسارعون في الإطعام وإخراج الصدقات وبذل وجوه الخير، إن شهر رمضان خير وبركة على المسلمين حول العالم، وسيكون كذلك على المجتمع العالمي كله حينما نتحقق بقيمه الأخلاقية الواسعة فنسعد بها ونُسعد غيرنا.





وزارة التربية والتعليم  
إدارة المجتمع والشباب  
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي  
مركز الإرشاد- الناصرة

### القيم التربوية:

ليس سهلاً على المرء أن يُمسي على حالٍ ثم يستيقظ على ضده، ذلك لأن النفس تألف ما تجده، ويشق عليها أن تُبدل أحوالها، وكانت العقبة الأكبر في طريق دعوة المرسلين عليهم السلام هي أسر العادات والتقاليد، وحينما جاء الإسلام اعتبر تلك الحال متدرجاً مع الناس في الواجبات والمحرمات، لذلك تأخر تشريع الصيام للسنة الثانية من الهجرة، ومثال التدرج في تحريم الخمر والربا مشهور، ما أريد قوله هنا أن الصوم هو ثورة على مألوف العادات، وتأهيل للإنسان ليواجه نفسه ويكون حراً من أن تتحكم فيه عادة لا يستطيع الفكك منها، وقد رأينا ماذا فعل كورونا بالعالم، فبين عشيّة وضحاها تبدلت الأرض غير الأرض والناس، وانقهر الخلق على حال جديد...

### قيمة التحكم في الذات:

ذلك عنوان محاضرات المشتغلين بالتنمية البشرية حول العالم، والقصد منه أن يستطيع المرء أن يدير نفسه دون أن تُهدر قدراته رغماً عنه، وإننا نلاحظ ذلك في الصوم، فحينما يحرم المسلم نفسه مما يشتهي من الطعام والشراب وغير ذلك تقرباً إلى الله دون أن يجد فائدة مادية عاجلة من صومه فهو أدعى للضبط والتحكم في نفسه عندما تراوده الدنيا للنيل منها فوق حقه فيتأبى عليها امتثالاً لله تعالى وإعزازاً لنفسه أن يدور فقط حول ذاته دون أن يفكر بغيره، ورضي الله عن عمر بن الخطاب حينما رأى ولده قد اشترى لحماً فسأله ما هذا؟ قال: لحماً اشتريته، فسأل مستكراً: أوكل شيء اشتريته اشتريته؟! في إشارة حاسمة لضرورة ضبط الاستهلاك، وما أخرج البشرية لهذه القيمة في زمان جنون الشراء.

### القيم الإنسانية:

ما كنت أحب فصل القيم الإنسانية عن ما سبق، فكل قيمة في شهر رمضان تقتضي أن يُعمَّ خيرها الناس جميعاً كثمرة لها، غير أن هناك قيماً يشترك فيها الخلق دون فرق، كالشعور بالفقر والجوع، فالجوع والشعور بالظلم ينادي فينا ويصيح بنا أن انكروا ملايين الجوعى حول العالم، دون تفرقة بين جائع وأخيه على أساس ديني أو لون أو عرق، ربما نحرم هذا العام من الإفطار الجماعي بالمساجد، غير أن الفقراء ينتظرون فلا يفوتنا أن نتقدم بالعون ولا نقطع خيراً وسنة حسنة أقامها الله فينا.

### رمضان واحة الانفتاح على المجتمع:

شهر رمضان في البلاد العربية والإسلامية له مذاق وبُعد إنساني كبير حيث يشارك غير المسلمين إخوانهم بهجة الشهر وفرحته وطوقسه، بل كثيراً من غير المسلمين يصومون... الشهر الكريم، وفي أوروبا غدا لشهر رمضان طابع اجتماعي واسع بين المسلمين والمجتمع على جميع المستويات، إفطارات جماعية يُدعى إليها المسؤولون... فضلاً عن الإفطارات المفتوحة التي يحضرها عامة الأوروبيين وسط أجواء أخوية ومودة قلبية ظاهرة وتواصل لا ينقطع.

### القيم الروحية:

لقد شقّي العالم.. طويلاً حينما عكفنا على خدمة الجانب المادي وتغافلنا عن روحنا وقلبنا، وظننا أن أقدامنا هي التي تحملنا وتجري بنا كما نبغي نحو مواطن السعادة... وغفلنا أن قلباً فارغاً من الآخرة عاكفاً على دنياه، لا هنا خلفها سيظل حائراً خائفاً... حتى يرتوي من مادة الوحي الأقدس.

### ماذا ربح العالم حينما نكس الدنيا ونسي ربه؟:

انطلق يُعبُّ من الشهوات عباً، وكلما نال حظاً منها سئم وفتش عن غيرها لعله يجد فيها الدواء، ولا يدري أنها الداء الذي يجلب أنواع البلاء- وسط هذا الركام من تزاخم الدنيا على القلب والروح يأتي شهر رمضان ليعيد التوازن الروحي للمسلم، من خلال جملة من العبادات منها: الصيام والذكر والدعاء والتضرع إلى الله وقراءة القرآن الكريم والصدقة وقضاء حوائج الضعفاء وصلة الرحم والتضامن الاجتماعي ومضاعفة الأجر في الشهر الكريم وتذليل سبل الطاعة.





وزارة التربية والتعليم  
إدارة المجتمع والشباب  
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي  
مركز الإرشاد- الناصرة

أمّا الصيام فهو عبادة ظاهرها العذاب وباطنها الرحمة كما قال أحمد شوقي... فجاء الإسلام بتشريع الصوم الذي اجتمعت فيها جميع وسائل التزكية وترقية الروح، فمن رام مبدأ الحرمان تأديباً للنفس فهنا الصوم، غير أن الإسلام توسط وترفق بالمكلفين وخفف عنهم، فلا فرّض على الأطفال والكبار في العمر والمرضى وغير ذلك ممن يشق عليهم.

ومن اتخذ العزلة مذهباً فقد جعل الإسلام العزلة وسيلة للصفاء الذهني والروحي، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الوحي يعتزل في غار حراء، وسن لنا الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان، غير أنها عزلة منضبطة فهي ليست هروباً من واجب أو بأساً من الاجتماع البشري، بل هي تزود للعودة الراشدة المرشدة، ولا ريب أننا في كل زمان بحاجة إلى خلوة من وقت إلى آخر نرجع فيها لأنفسنا بعد أن اختطفتنا الدنيا وشغلتنا عن ساعة تفكر وتأمل في النفس والحياة. وفي الحديث: " تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة " وذلك لأنه يوصل إلى معرفة حقائق الأشياء وتزداد به معرفة الله ويطلع به المتفكر على خفايا آفات النفس ومكائد الشيطان وغرور الدنيا، وقال ابن عطاء الله السكندري " ما نفع القلب مثل عزلة يدخل بها ميدان فكرة "

والخلوة تداوي كثيراً من عيوب النفس وجوانب ضعفها... عن أبي هريرة... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام؛ فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة<sup>3</sup>، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه " رواه البخاري ومسلم.

### كيف نصوم صيام الصالحين؟:

حينما تحدث الإمام أبو حامد الغزالي في الإحياء عن أسرار الصيام تكلم عن صوم العوام وصوم الخواص وذكر أن صوم العوام هو صيام عن الطعام والشراب والشهوة فقط، أما صوم الخصوص فهو صوم الصالحين، ونرجو أن نعزم على الوصول لدرجته في عامنا هذا، ذهب الإمام بأن تمام هذا الصوم يكون بستة أمور أذكرها باختصار:

الأول: غض البصر عن كل ما يُذم ويكره وكل ما يشغل عن ذكر الله.

الثاني: حفظ اللسان عن آفاته.

الثالث: كف السمع عن كل مكروه.

الرابع: كف بقية الجوارح عن الآثام.

الخامس: أن لا يستكثر من الطعام الحلال وقت الإفطار.

السادس: أن يكون قلبه معلقاً بعد الإفطار بين الخوف والرجاء، هل قبل الله صومه أم رده عليه.





وزارة التربية والتعليم  
إدارة المجتمع والشباب  
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي  
مركز الإرشاد- الناصرة

## الملحق الأول- الآيات 183- 186 من سورة البقرة:

سورة البقرة

الجزء ٢

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ  
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ  
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ  
يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ  
لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ  
رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ  
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ  
فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ  
أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ  
الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا  
هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ  
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

٢٨

8





وزارة التربية والتعليم  
إدارة المجتمع والشباب  
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي  
مركز الإرشاد- الناصرة

## الملحق الثاني: تلاوة آيات الصيام للشيخ عبد الباسط عبد الصمد- رابط شعبيّ.

### الملحق الثالث- أحداث تاريخية بارزة وفاصلة وقعت في رمضان:

#### أحداث تاريخية بارزة وفاصلة وقعت في رمضان في التاريخ الإسلامي:

1. غزوة بدر- في السابع عشر من رمضان في السنة الثانية من الهجرة ( 13 آذار 624 م. ).
2. فتح مكة- في العشرين من رمضان من العام الثامن الهجري ( 10 كانون الثاني 630 م. ).
3. فتح الأندلس بقيادة طارق بن زياد- في الخامس والعشرين من رمضان سنة 92 هـ. ( 19 تموز 711 م. ).
4. الانتهاء من بناء جامع الأزهر في القاهرة- في السابع عشر من رمضان سنة 361 هـ. ( 22 حزيران 972 م. ).
5. في 25 رمضان سنة 658 هـ ( 3 أيلول 1260 م. ) هزم المماليك بقيادة سيف الدين قطز المغول في موقعة عين جالوت.

#### الملحق الرابع- دروس دينية وابتهالات وأناشيد دينية:

1. لماذا رمضان بالذات شهر الصيام؟- فضيلة الإمام محمّد متولي الشعراوي- فيديو- رابط شعبيّ.
2. كيفية استقبال رمضان- فضيلة الإمام محمّد متولي الشعراوي- فيديو- رابط شعبيّ.
3. باقة من أغاني رمضان- رابط شعبيّ.
4. ابتهالات وأناشيد رمضان للشيخ سيّد النقشبنديّ ألحان بليغ حمدي- رابط شعبيّ.
5. رمضان جانا- محمّد عبد المطّلب- فيديو- رابط شعبيّ.
6. رمضان جانا- ماهر زين- فيديو- رابط شعبيّ.
7. رمضان- ماهر زين- فيديو- رابط شعبيّ.





وزارة التربية والتعليم  
إدارة المجتمع والشباب  
قسم المجتمع والشباب- المجتمع العربي  
مركز الإرشاد- الناصرة

## الملحق الخامس- بطاقة قيم رمضان للمربي وبطاقة قيم رمضان للطلاب:

### قيم رمضان ( للمربي )

**الطاعة:** تتمثل في القيام بالواجب والامتثال لله وتأدية الفروض كالصوم. ويمتاز الصوم عن سواه من الفروض في كونه خالصا لله تعالى كما جاء في الحديث القدسي الشريف: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى: " كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به " ( رواه البخاري ومسلم ). في الطاعة، والتي تعني أن يسلم الإنسان حريته في مأكله ومشربه لله، فرحة القيام بالواجب التي تملأ الصائم طمأنينة نفس وراحة ضمير وانسراح صدر وقوة عزيمة وإدراكا للسمو الروحي.

**الصبر:** منع النفس وضبطها خلال شهر كامل عن الأكل والشرب من الفجر إلى المغرب وعن كل سلوك سلبي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الصوم نصف الصبر " ( رواه الترمذي ) وقال أيضا: " الصوم نصف الإيمان " ( رواه أبو نعيم ).

**التحكم في الذات وكسر العادات والتقاليد:** حينما يحرم المسلم نفسه مما يشتهي من الطعام والشراب وغير ذلك تقربا إلى الله دون أن يجد فائدة مادية عاجلة من صومه فهو أدعى للضبط والتحكم في نفسه عندما تراوده الدنيا للنيل منها فوق حقه فينأبى عليها امتثالا لله تعالى وإعازا لنفسه، والصوم هو ثورة على مألوف العادات، وتأهيل للإنسان ليواجه نفسه ويكون حرا من أن تتحكم فيه عادة لا يستطيع التحرر منها.

**صلة الرحم والتضامن الاجتماعي:** الإفطارات الجماعية. التضامن: مع الفقراء والضعفاء والجوعى. الجوع والشعور بالظمأ ينادي فينا ويصيح بنا أن اذكروا ملايين الجوعى حول العالم، دون تفرقة بين جائع وأخيه على أساس دين أو لون أو عرق، ربما نُحرم هذا العام من الإفطار الجماعي بالمساجد، غير أن الفقراء ينتظرون فلا يفوتنا أن ننقدهم بالعون ولا نقطع خيرا وسنة حسنة أقامها الله فينا.

**الانضباط واحترام الوقت:** من القيم التي يبينها رمضان أيضا قيمة الانضباط واحترام الوقت، يجب احترام المواعيد، مواعيد الصلاة، موعد الإفطار أو موعد الإمساك، على سبيل المثال، لو تناولت الطعام قبل أذان المغرب لبطل صيامك، أو كأن يتناول أحدهم الطعام بعد موعد الإمساك فإن ذلك أيضا يبطل الصيام، وذلك هو درس الوقت، فالانضباط في المواعيد واحترام الوقت من أهم صفات الإنسان الناجح في حياته. جاء في الحديث الشريف: " من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه ".

### قيم رمضان ( للطلاب )

1. الطاعة.
2. الصبر.
3. التحكم في الذات وكسر العادات والتقاليد.
4. صلة الرحم والتضامن الاجتماعي.
5. الانضباط واحترام الوقت.

